

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تداعيات القرار المفاجئ بإنهاء مهمة 16 إطارا تربويا مغربيا منتدبا إلى بلجيكا قبل
حلول الموعد المحدد لإنهاء الانتداب بسنتين**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاجأ ستة عشر إطارا تربويا مغربيا منتدبا إلى بلجيكا لأجل تدريس أبناء المغاربة المقيمين بهذا البلد بإشعار مؤرخ في 23 يونيو 2025 صادر عن مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تخبرهم من خلاله أن المؤسسة قررت إنهاء مهمتهم ابتداءً من 31 غشت 2025 .
مطالبة إياهم باتخاذ الترتيبات الضرورية لإنهاء كافة ارتباطاتهم الإدارية والمهنية والمالية، خاصة إعادة بطائق الإقامة المسلمة لهم ولأفراد أسرهم .

واعتبارا لكون موعد إنهاء مهمة الانتداب قد حدد في 31 غشت 2027 وفق ما تنص على ذلك بنود العقد المبرم مع هذه الأطر التربوية ، فإن هذا القرار المفاجئ خلف وقعا وأثرا بليغين على نفوس المعنيين وعلى أفراد أسرهم. كما أن من شأن التطبيق الفوري لهذا القرار أن يتسبب في أضرار مادية ومعنوية ونفسية للمعنيين ولأفراد أسرهم. ويمكن تلخيص هذه الأضرار في ما يلي :
- التأثير السلبي على الاستقرار النفسي والتربوي لأبناء المعنيين الذين يتابعون دراستهم بالمدارس البلجيكية ، بحيث أن التغيير المفاجئ في مسارهم الدراسي ، خارج ما كان مخططا له ، يعرض مستقبلهم الدراسي للضياع .

- حرمان المعنيين وأسرهم من الاستفادة من المواعيد الطبية التي حصلوا عليها ،

- عدم كفاية المدة الزمنية الفاصلة بين الإخبار بالقرار وسريان مفعوله لأجل القيام الترتيبات الضرورية لإنهاء كافة الارتباطات الإدارية والمهنية والمالية : الأبنك ، الكراء ، خدمات المرافق من كهرباء وماء وغاز وتأمينات. كلها عقود والتزامات يتطلب فسخها وتصفياتها آجالا لا تقل عن ثلاثة أشهر تحت طائلة جزاءات مادية ستكلف المعنيين مبالغ لا يستهان بها.

السيد الوزير المحترم، إن هؤلاء الأطر التربوية يؤدون خدمات جليلة لفائدة أبناء وبنات المغاربة المقيمين بلجيكا، ويشغلون وفق جداول حصص (tableau de service) صادرة عن مصلحة التعليم بسفارة المملكة المغربية ببروكسيل ، تبين هذه الجداول كثافة الأنشطة التي يقومون بها طيلة أيام العمل الأسبوعية.

لكل هذه الاعتبارات تقدم هؤلاء الأطر التربوية بشكاياتهم وتظلماتهم للسيد الرئيس المنتدب لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بغرض مراجعة قرار إنهاء مهمتهم كمنتدبين تربويين ودعوته لاحترام بنود العقد المبرم ومراعاة الاعتبارات الاجتماعية والنفسية للمعنيين وأفراد أسرهم .

بناء على كل ما سبق أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون القيام بها لأجل إيقاف ومراجعة القرار الصادر عن مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشأن إنهاء مهمة 16 إطارا تربويا مغربيا منتدبا إلى بلجيكا قبل حلول الموعد المحدد لإنهاء الانتداب بسنتين؟

2- ما هي التدابير التي تعتزمون القيام بها لأجل الاحتفاظ بالأطر التربوية المنتدبة الستة عشر بلجيكا في مهمتهم المتعاقد بشأنها إلى غاية نهاية غشت 2027، حفاظا على استقرارهم وضمانا لاستمرار تدريس اللغة والثقافة المغربيتين لفائدة أبناء وبنات المغاربة المقيمين بلجيكا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم